[47] ومن كلام له عليه السلام عزى به الأشعث بن قيس في ابن مات له فجزع عليه قال إبن عساكر: أخبرنا أبو القاسم إبن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسن إبن النقور، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب، قالا: أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو محمد عبيدا بن عبد الرحمن، أنبأنا زكريا بن يحيى المقرئ أنبأنا الأصمعي: أنبأنا سفيان قال: عزا علي بن أبي طالب الأشعث بن قيس على إبنه فقال (له): إن تحزن فقد أستحقت منك الرحم، وإن تصبر ففي ا خلف من إبنك، إنك إن صبرت جرى عليك القدر وانت مأجور، وأن جزعت جرى عليك (القدر) وانت مأثوم. ترجمة الأشعث بن قيس الكندي من تاريخ دمشق: ج 6 ص 106، أو 1140، ورواه أيضا في تهذيبه: ج 3 ص 74 ط سنة 1331 بالشام، وللكلام مصادر كثيرة.
